في وقت صعدت فيه العناصرالشيعية المشاغبة في البحرين من حملتها ضد النظام, كشف موقع "مشرق نيوز" الإيراني عن اجتماع في مدينة "قم" بين مقتدى الصدر إمام جمعة الكوفة وزعيم التيار الصدري في العراق مع من وصفهم الموقع "بالثوار البحرينيين" وخطب فيهم.

ولم يذكر الموقع توقيت الزيارة إلا أنه ذكر أن مقتدى الصدر أعلن عن دعمه لما وصفها بـ"الثورة الإسلامية البحرينية".

وهذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها وسيلة إعلامية موالية للسلطة في إيران عن احتضان طهران لشيعة بحرينيين موالين لها يقيمون على أراضيها حيث تؤكد إيران مرارا وتكرارا بأنها لا تتدخل في شؤون البحرين الداخلية.

وقال أمين عام حزب التضامن الديمقراطي الأحوازي عدنان سلمان : إن عدد هؤلاء وأسباب تواجدهم في إيران غير معروف إلا أن الأمر يكشف عن تدخل إيران في شؤون البحرين وتنظيمها للمناوئين للحكومة البحرينية.

وكانت البحرين اتهمت مرارا إيران بتحريض الشيعة من أبناء البحرين ضد السلطة وطالبتها بوضع حد لهذا التدخل.

وكانت المعارضة الشيعية في البحرين قد دعت للتصعيد ضد الحكومة, وطالبت أنصارها بالنزول إلى الشارع في أسبوع من التظاهرات تحت عنوان "الصمود والتحدي"، تزامنًا مع سباقات الفورمولا واحد التي تستضيفها البحرين نهاية الأسبوع.<?xml:prefix ecapseman = o />

وقال عبد الجليل خليل القيادي في جمعية الوفاق - أكبر تيارات المعارضة الشيعية في البحرين -: إن "المعارضة ستدشن سلسلة [تظاهرات] لغاية الأسبوع المقبل".

من جهته، هاجم رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة من "يحاولون افتعال المناوشات والأحداث للإضرار بالاقتصاد الوطني", وفقًا للجزيرة نت.

وقال الشيخ خليفة: "إننا نتبع في معالجة الوضع في البحرين سياسة النفس الطويل والحكمة وضبط النفس، موقنين في الوقت ذاته بأن المرض لا يترك حتى يستشري في الجسم، والمعالجة تكون على مراحل، وأن الخطأ عارض لكن يجب أن لا يستمر".

وشهدت البحرين السبت مواجهات في محيط السفارة البريطانية بالمنامة، عندما فرقت قوات الأمن البحرينية بالقوة عشرات المتظاهرين الذين حاولوا الوصول إلى مبنى السفارة بغرض التضامن مع الناشط البحريني المضرب عن الطعام في السجن عبد الهادي الخواجة.

وشهدت البحرين مواجهات عنيفة بين الشرطة ومحتجين شيعة خلال جنازة لأحد "الناشطين".

فقد تحولت جنازة البحريني أحمد حسن إسماعيل إلى مواجهات عنيفة مع الشرطة البحرينية، بعدما تصاعدت هتافات المشيعين مطالبة بإسقاط النظام البحريني.

وكانت البحرين قد أعلنت في وقت سابق عن إحباط مخطط انقلابي للمعارضة الشيعية بدعم من إيران.

وكان مصدر مسئول في البحرين قد أفاد بأن ما بثته وكالة رويترز عن وقوع انفجار هزّ العاصمة البحرينية المنامة هو أمر غير دقيق ومبالغ فيه، مشيرًا إلى أن المعلومات الأولية تكشف أن الانفجار ناتج عن (أسطوانة غاز) ونتجت عنه آثار محدودة جدًا.

ونفت مديرية شرطة المحافظة الوسطى في المملكة ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول القبض على شخصين يحملان الجنسية الأمريكية مع مجموعة المخرِّبين المتهمين في العملية الإرهابية التي استهدفت رجال الأمن بقرية العكر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com